بيان صحافي صادر عن وزارة الخارجية الفلسطينية تدين فيه استمرار الاحتلال في تصعيد اعتداءاته اليومية على المسجد الأقصى، والتي كان آخرها ما اعترفت به سلطة الاثار الإسرائيلية بشأن أعمال الحفريات التي تقوم بها اسفل المسجد *

رام الله، ٢٠١٦/٨/٤

تدين وزارة الخارجية بشدة استمرار الاحتلال في تصعيد اعتداءاته اليومية على المسجد الأقصى المبارك، والتي كان آخرها ما اعترفت به سلطة الاثار الاسرائيلية بشأن أعمال الحفريات التي تقوم بها اسفل المسجد الاقصى المبارك وساحاته، حيث أوردت في نشرتها رقم ١٢٨ للعام ٢٠١٦، عن أعمال حفريات قامت بها بين العام ٢٠١٢ ـ ٢٠١٥ تحت أساسات حائط البراق، وتحت الجدران الاستنادية التي اقيمت بالقرب منه، بالاضافة الى قيامها بحفر مقطع بطول ٨٠ مترا، من الزاوية الجنوبية الغربية للحرم القدسي وحتى باب المغاربة شمالا، وهي حفريات ما تزال متواصلة في أكثر من منطقة أسفل الحرم القدسي الشريف، وأسفل منازل الفلسطينيين في البلدة القديمة بالقدس المحتلة.

تؤكد الوزارة أن المعلومات التي كشفت عنها سلطة الاثار الاسرائيلية بشأن أعمال الحفريات أسفل المسجد الأقصى وساحاته، هي حلقة في مسلسل الاعتداءات الاسرائيلية اليومية على المسجد الاقصى، سواء تلك التي تتم تحت الارض، من خلال الإخلال بأساساته والتلاعب بتاريخ المدينة الاسلامي، أو فوق الارض عبر تعزيز التقسيم الزماني للمسجد الاقصى ريثما يتم تقسيمه مكانيا، بالاضافة الى عمليات الاعتقال والإبعاد المتصاعدة بحق العشرات من موظفي الاوقاف الاسلامية وحراس المسجد الاقصى ، كما قامت قوات الاحتلال بمنع الاستمرار في أعمال ترميم قبة الصخرة، وتأكيدا على ذلك أقدمت على اعتقال رئيس لجنة الاعمار وأربعة من الموظفين، بينما في المقابل تواصل قوات الاحتلال توفير الحماية والاسناد الكامل للمجموعات المتطرفة التي تستبيح باحات المسجد الاقصى بشكل يومي، والتي آخرها المسيرة الاستفزازية التي تنظم عصر اليوم الخميس باتجاه حائط البراق، والتي دعا اليها ما يسمى بـ "معهد المعبد"، الذي يترأسه الحاخام المتطرف "يسرائيل اريئيل"، وتشارك في الحشد لها منظمة "شبيبة المعبد"، لاداء صلوات خاصة لتسريع بناء (الهيكل) في باحات المسجد الاقصى، وذلك بحضور عدد من الحاخامات المتطرفين وشخصيات اسرائيلية رسمية.

---

* **المصدر**: دولة فلسطين، وزارة الخارجية

http://www.mofa.pna.ps/ar/archives/6665

تحذر الوزارة من التداعيات الكارثية الخطيرة لاستمرار دولة الاحتلال في اعتداءاتها على الحرم القدسي الشريف، التي تهدد ليس فقط بتقسيمه وانما بهدمه. وعليه تطالب الوزارة الدول العربية أولا ومعها الدول الاسلامية، بابداء ما يستحق من حراك وخطوات ضرورية كافية، لحماية المسجد الأقصى من مخاطر تلك التحركات الاسرائيلية الخطيرة. وسوف تتابع الوزارة هذا التحرك مع نظيرتها الاردنية، لتحديد طبيعة الخطوات المشتركة الواجب اتخاذها لحماية المسجد الاقصى من مخاطر التهويد والهدم.

انتـــــــــــــهى

٤ آب ٢٠١٦

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/